W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 05-07-2021

حتى 12-07-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 5-7-2021 حتى 12-7-2021

W.A.R.C
West Asia Research Center

أولاً: لبنان

- في إطار الرغبة البابوية بإبقاء الفاتيكان بعيداً عن كل المناورات والطروحات من اي جهة ترتبط بملف لبنان الحساس، صدرت عدة مؤشرات حول المؤتمر الروحي المسيحي اللبناني في الفاتيكان تؤكد أن أعلى سلطة كاثوليكية في العالم تتمايز عن التوجه الفرنسي الجديد في لبنان، خاصة وأن الحراك الفرنسي يجري تحت شعار أن فرنسا هي القوة الدولية الرئيسية الحاضنة للكاثوليك في لبنان وفي الشرق.
- سعي السفيرتين الامريكية والفرنسية إلى إعلان مواقف متطابقة حول حيثيات دعم وتبني بلديهما لمنظمات المجتمع المدني اللبنانية كبديل عن مؤسسات الحكم مؤشر على أن الحراك الذي كانت تديره منظمات المجتمع المدني في طوريه الاول 17-10-2019 والثاني 4-8-2020 يخدم غرضاً واحداً وهو الاستثمار (الفرنسي الامريكي) الانتخابي بهدف تغيير هوية الحكم والنظام اللبناني، ويدل على وجود مشروع لتفكيك الدولة وادارتها بشكل مباشر من قبل القوى الغربية.
- كتبت صحيفة معاريف في عددها الصادر في 9-7-2021: "في الغرف المغلقة، تطلب إسرائيل من كل أصدقائها، أي الولايات المتحدة ودول أوروبية وكذلك دول الخليج، أن يمتنعوا عن تحويل حتى دولار واحد إلى لبنان طالما أن حزب الله يواصل إقامة مصانع صواريخ دقيقة في قلب بيروت. إسرائيل تؤيد مساعدة إنسانية للجيش اللبناني "الجائع"، لكنها تطلب عدم تزويده بوسائل قتالية إضافية يمكن أن توجّه ضدها".

ثانياً: كيان العدو

- إشارات ومؤشرات من عدد من القادة الاسرائيليين تؤكد بأن إسرائيل لن تعارض أو تخرب على واشنطن في المفاوضات الايرانية الامريكية غير المباشرة الجارية في فيينا حيث إن معظم الاوساط الاسرائيلية الحاكمة باتت مقتنعة بأن "إسرائيل ليس بوسعها التأثير على الصيغة النهائية للاتفاق النووي المتبلور بين إيران والقوى العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة "فضلاً عن أنها تتجنب مواجهة إدارة الرئيس الأميركي جون بايدن، على اعتبار أن مثل هذه المواجهة تسهم فقط في إلحاق ضرر بمصالح تل أبيب".
- يرجح قائد البحرية الاسرائيلية السابق "إليعازر ميروم" أن الحرب البحرية الاسرائيلية الايرانية ستتعاظم بعد نزع صفة السرية عنها كعنصر إضافي لما أسماه "المواجهة بين الحروب" التي كانت تشنها إسرائيل على إيران.
- عطلت الخلافات المصرية القطرية الاجماع على تولي الامم المتحدة المسؤولية والاشراف على عملية صرف المنحة القطرية للعائلات الفلسطينية، وبعدما كان الجانب الاسرائيلي وافق على مضض على هذا التدبير عاد وتصلب مجدداً مطالباً الامم المتحدة والدول المعنية بهذه الوساطة، التفتيش على مانحين إضافيين في المنطقة والعالم مما دفع قطر إلى طلب تدخل أمريكي في الموضوع.

ثالثاً: سورية

- الاحتفاء الامريكي اللافت (بايدن – بلينكين – غريفيث) والمبالغ فيه بتجديد مجلس الامن لآلية نقل المساعدات إلى سورية رغم أن القرار الجديد كان تجديداً للآلية السابقة ليس السبب الحقيقي للابتهاج الامريكي بل لأن القرار الاممي الجديد كان باكورة عمل الإطار السياسي الذي أقرته قمة (بايدن – بوتين) وهو تشكيل إطار روسي أمريكي ولجنة تفاوض سياسية بين الطرفين حصراً كلفت بالحوار ومناقشة مشاكل وعقبات الوجود الامريكي والروسي في شمال سورية.

رابعاً: إيران

- كلام خطير يرسله أصحاب مراتب عليا في الديبلوماسية الاوروبية والامريكية على عواهنه رغم أنه يحمل في استهدافاته الكثير من التهديدات لإيران، فبعد أن أكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق بلاده لأن: "إيران اختارت التصعيد بعدم الالتزام بتعهداتها وخاصة مع التجارب التي تفيد تطوير أسلحة نووية " أسرعت كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا في

إصدار بيان مشترك أعلنت فيه أنه: "ليس لإيران حاجة مدنية مبررة لإنتاج اليورانيوم النقي الذي يعتبر خطوة رئيسية على طريق تطوير السلاح النووي".

- تعتبر إشارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى أن: "إسرائيل ليست مستعدة لقبول أنشطة إيران السلبية في المنطقة وطهران تعلم أننا مستعدون للعمل ضدها"، مؤشراً مهماً على تحول جديد وكبير في السياسة والتوجهات الاسرائيلية في المنطقة بشكل عام فهي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول اسرائيلي بهذا المستوى إلى انشطة إيران الاقليمية بمعزل عن ربطها بالبرنامج النووي الايراني وعن دور ايران في سورية، وهذا يؤشر إلى أن ما كانت تمارسه إسرائيل في سورية ضد إيران قد يتوسع إلى المنطقة (لبنان – العراق – اليمن...) وبفصل كامل عن أي أسباب تربطه بالموقف الاسرائيلي من البرنامج النووي الايراني.

خامساً: العراق

- تتوقع مصادر امريكية بأن يحقق التيار الصدري المركز الأول في الانتخابات التشريعية العراقية القادمة مما سيمنحه داخلياً القول الفصل في من سيقود الحكومة العراقية وسيكسبه نفوذاً هائلاً في إدارة الدولة.
  - يرى أكثر من مركز أبحاث أميركي وبريطاني مهم ومنها مركزي ستراتفور ومعهد واشنطن في تحليلها للقمة الثلاثية (العراقية – المصرية – الاردنية) التي عقدت في بعداد الاسبوع الماضي:
  - أن القاهرة وبغداد تعيدان تموضعهما كمراكز إقليمية مهمة بعد سنوات من الأزمات والصراع.
  - الشراكة الجديدة بين الأردن ومصر والعراق ستسهم في تحقيق مكاسب أمنية وتجارية للدول الثلاث، كما ستوفر صوتا عربيا بديلا في المنطقة.

سادساً: السلطة الفلسطينية

- تقديرات إسرائيلية: "الأفضلية الأساسية لحكم عباس، هي الاستقرار الأمني النسبي والتنسيق الوطيد مع الأجهزة، فالسلطة تحارب حماس وتضيق على خطواتها لأسبابها الخاصة، وبذلك هي تساعد الجيش "الإسرائيلي" و"الشاباك" على منع العمليات في الضفة، وتحرر قوات كبيرة من الجيش "الإسرائيلي" كي تذهب إلى التدريب، وعباس يتمسك بهذه المقاربة لأنه بذلك يُسَهِّل بقاءه".

سابعاً: اليمن

- في ظل اليأس من تحقيق أي إنجاز ميداني يستفيد منه الحلف الامريكي في المفاوضات، تفيد كل المؤشرات بأن الامريكيين والبريطانيين يحضرون لقرار دولي جديد تحت الفصل السابع سيتضمن إرسال قوات دولية إلى اليمن.

ثامناً: الأردن

- اكتملت العملية العسكرية والسياسية الامريكية الجارية منذ سنة لتطوير وظيفة الاردن في غرب آسيا لتصبح المملكة الاردنية ركناً رئيسياً في مجموعة دعم المنطقة التابعة للقيادة المركزية الامريكية. فبعد التوقيع على اتفاقية القواعد العسكرية الاربعة في الاردن الشتاء الماضي. وانجاز مركز عمليات التنصت الالكتروني الذي يتجسس على 54 دولة وتوسيع قاعدة الحسين الجوية في الشمال بدأت الولايات المتحدة الامريكية نقل قواعد كاملة في افغانستان والسعودية والبحرين وقطر إلى الاردن في الوقت الذي اكتملت فيه منظومة القيادة والسيطرة الاردنية التي ساهمت فيها واشنطن لتصبح واحدة من أحدث وأهم أربع منظومات قيادة وسيطرة متكاملة في العالم.

تاسعاً: السعودية

- كلام لافت سرب عن الرئاسة الفرنسية بأن السعودية تخلت تماماً عن معارضة فكرة عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي مع إيران وذلك بعد ساعات من التزام الولايات المتحدة والسعودية بمواجهة أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار.

عاشراً: غرب آسيا

- تكثفت خلال الاسابيع الماضية المناورات المشتركة بين الجيشين الامريكي البريطاني وعدد من الجيوش العربية التي تدور في الفلك الامريكي وذلك في مجال العمليات البحرية والعمليات البرية الخاصة وعمليات الدعم القريب. اللافت في هذه المناورات أنها تأتي في ظل إغلاق قواعد في الخليج والانسحاب الامريكي من أفغانستان والنقاش الحاد حول جدوى إبقاء قوات أمريكية رمزية في سورية وقليلة العدد في العراق.
- أبدى أدميرال في البحرية الفرنسية تخوفه من حدوث صراعات في البحر الأبيض المتوسط، قادمة من الخليج العربي وآسيا، قد يسببها تنافس الروس والأتراك وحضورهما المتزايد في المنطقة، وقد يجرّ إليها الصراع بين إيران وإسرائيل، وربما يسوقها التوتر بين الصين والولايات المتحدة لوجود مصالح عسكرية واقتصادية لهما في البحر الأبيض المتوسط.